البنية الإحالية في الاتساق النصّي " دراسة للروابط الإحالية في الحديث النبوي الشريف ".

The referral structure in textual consistency

_a study of referral links on the prophet's Hadith Sharif.

" سعدودي الشاذلي، أستاذ محاضر ب " جامعة يحي فارس – المدية

رقم الهاتف: 84 10 25 52 05 saadoudi2005@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2018/01/23 تاريخ القبول:2019/06/08

ملخص:

من علامات علو الكلام ورقي النصوص دقةُ لغتها بفصاحتها وبلاغتها وحسن سبك ألفاظها وعباراتها وانسجامها مع دلالاتها، ولا يتحقق اتساق النص إلاّ بانسجام أوله وآخر لفظا ودلالة وإن شئت إيقاعا.

تحاول هذه المداخلة المعنونة بـ (**البنية الإحالية في الاتساق النصّي " دراسة للروابط الإحالية في الحديث النبوي الشريف "**) الوقوف على البنية الإحالة في نسيج الخطاب بتطبيقات على نصوص من الحديث النبوي الشريف. فهي تبحث في مدى إسهام الروابط الإحالة في انسجام واتساق نصوص الحديث النبوي الشريف، وذلك باعتماد المنهج الوصفي التحليل، أي بوصف استخدامها وتحليل أثرها على المعنى وبيان قوتها في بناء ترابط أجزاء النص.

Abstract:

From the sings of good speech and the accuracy of the text on the language and its clarity, fluency and articulation of words and phrases, also harmony within the implications,

achieving consistency of the text only in harmony according to the first and last word and rhythm.

The title of this communication is the referral structure in textual consistency (a study of the referral links on the prophet's Hadith Sharif).

This work attempts to examine the superstructureof the discourse by applying the texts of the prophet's Hadith Sharif.

It examines the extent to which the bonds of the Hadith which contribute to the harmony and consistency of the Hadith's texts by adopting the descriptive method of analysis;i.e. by describing its use, analyzing its impact on meaning and demonstrating its strength in building the interdependence of the text's parts

الكلمات المفتاحية (Key words **):** البنية (structure)، الإحالة (referral)، الاتساق النصي (textual consistency)، الروابط الإحالية (links)، انسجام النص(harmony of text)، الضمائر (pronouns)، اسم الإشارة (relative pronouns)، الاسم الموصول (relative pronouns).

مقدمة:

يعين الاتساق النصّي على كسر رتابة الأسلوب باستخدام الوسائل المتنوعة للربط، فمرةً يتم التخالف بين العبارات بتقليبها عن طريق المترادفات أو التكرار، ومرة تستخدم الإحالة، وأخرى يمكن فيها تنويع الألفاظ أو المشتقات المختلفة للدلالة على إيجاد ربط وصور جديدة في النص شكلا ومضمونا[1].

والاتساق النصّي من أهم مسائل نحو النص أو لسانيات النص، لأنّ " النص كلٌ لا يتجزّأ أو ما يعرف بكلية النص "، والروابط وسيلة مهمّة من وسائل الحكم بالنصيّة.

كما أنّ الإحالة (referral) واحدة من الوسائل المهمّة للربط؛ حيث استطاعت أن تمزج بين بعض الأنواع السابقة كاستخدام ضمائر الغياب والإشارة واسم الموصول؛ كما تعد الإحالة من أهم وسائل السبك (Cohesion) وهي من المعايير المهمّة التي تسهم بشكل فعّال في الكفاءة النصّية[2].

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على البنية الإحالية في نسيج الخطاب بتطبيقات على نصوص من الحديث النبوي الشريف.

ولا بأس بأن ننقل كلاما للجاحظ في بلاغة الحديث النبوي الشريف وقوة وعلو فصاحته بعد أن عدّد جملة من خصائص كلام النبي ﷺ وكمال بلاغته بما يحقق إعجازا لغويا عجيبا في كلامه، يقول الجاحظ: « ... ثم لم يسمع الناس بكلام قط أعمّ نفعا، ولا أقصد لفظا، ولا أعدل وزنا، ولا أجمل مذهبا، ولا أكرم مطلبا، ولا أحسن موقعا، ولا أسهل مخرجا، ولا أفصح معنى، ولا أبين في فحوى، من كلامه ﷺ كثيرا »[3]. ونقل كذلك عن محمد بن سلّام الجمحي أنّ يونس بن حبيب قال: « ما جاءنا عن أحد من روائع الكلام ما جاءنا عن رسول ﷺ »[4].

وفي هذا المقام أسوق كلاما لابن الجوزي كذلك الذي يقول: « ولو ذهبنا نذكر من كلام الرسول حِكما، وكذلك لو ذهبنا نستقصي آدابه وأخلاقه لجاءت مجلدات »[5].

ولكلام النبي ﷺ فصاحة وبلاغة ودقة لغوية لا تضاهيها فصاحة وبلاغة إنسان مهما علت لغته، فقد أوتي الرسول الكريم ﷺ جوامع الكلم بل إنّ في جميع كلامه وخطبه جوامع الكلم، وهو القائل: « فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ: أُعْطِيتُ **جَوَامِعَ الْكَلِمِ**، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ » [صحيح مسلم، ص: 184، 185: 523]، وفي رواية أخرى: « أُعْطِيتُ **جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَاخْتُصِرَ لِي الْحَدِيثُ اخْتِصَارًا** » [سنن الدارقطني 5/ 254: 4275]. ومن أمثلة جوامع الكلم قوله ﷺ : « نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ » [المستدرك على الصحيحين 4/ 341: 7845]، وقوله: « **إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ** » [صحيح ابن حبّان 1/ 466: 229]، وأمثلتها كثيرة ليس هذا بابها هنا.

وقد كان الأقدمون أكثر عناية بأمثال الحديث النبوي وجوامعه، فالإمام الترمذي أفرد في جامعه بابا للأمثال النبوية تحت عنوان " أبواب الأمثال عن رسول الله ﷺ "، ولكنّه لم يذكر سوى أربعة عشر حديثا. وممّن اهتم بالأمثال النبوية ابن خلاّد (أبو محمد الحسن

بن عبد الرحمن الرامهرمزي) الذي ألّف كتابا بعنوان " كتاب أمثال الحديث المروية عن رسول الله ﷺ"[6].

ويذكر علماء نحو النص معايير لابد من توافرها في النص وبدونها لا يستحق أن يكون موضعا للدراسة، وهذه المعايير هي[7]:

1- **السبك:** ويقصد به الترابط اللفظي بأجزاء النص بحيث يؤدي السابق منها إلى اللاحق
2- **الحبك:** ويقصد به التلاحم والتماسك المعنوي بين أجزاء النص.
3- **القصد:** أن يكون النص مقصودا إلي إنشائه لغرض معين، فلا شأن لنحو النص بما كان غير مقصود من النصوص ككلام الناسي والسكران.
4- **القبول**: ويراد به أن يكون النص علي صورة مقبولة للسامع، فلا شأن لنحو النص بما
يخالف النظام المقبول في عرف الناطقين، ولا بما فيه لبس يفهم منه خلاف المراد.
5- **رعاية الموقف**: ويراد به أن يكون النص موافقا للموقف والمقام الذي قيل فيه، فإن لم يوافق المقام الذي قيل فيه لم يستحق أن يكون موضعا للدراسة.
6- **الإعلامية**: ويراد به أن يكون النص ذا مضمون يراد الإعلام به ويصلح للإعلام به، فلا شأن لنحو النص بالعبارات المبهمة ذات الألفاظ المجهولة المعنى.
7- **التناص:** ويراد به أن يكون النص مرتبطا بنص آخر من جهة كونهما يشتركان في موضوع واحد ، أو كون التالي تلخيصا للمتقدم أو شرحا له، أو توضيحا لإبهامه ، أو تفصيلاً لإجماله، أو جوابا عن سؤاله.

ولا نكاد نجد نصوصا تستوفي جميع شروط الدقة والإعجاز اللغوي أفضل من نصوص القرآن والحديث النبوي الشريف أمّا عن التناص فإنّ الحديث النبوي يتناص كثيرا مع القرآن الكريم إذ يأتي شارحا أحيانا ومفصلا لمجمل ومبينا أحيانا أخرى.

1- مفهوم الإحالة

عرّفها " جون لاينز " أثناء حديثه عن المفهوم التقليدي للدلالة بإنّ « العلاقة القائمة بين الأسماء والمسميات هي علاقة إحالة فالأسماء تحيل إلى المسميات »[8]. فهي العلاقة بين العبارات من جهة وبين الأشياء والمواقف في العالم الخارجي الذي تشير إليه العبارات[9].

فالإحالة: علاقة معنوية بين ألفاظ معينة وما تشير إليه من أشياء أو معان أو مواقف تدل عليها عبارات أخرى في السياق أو يدل عليها المقام وتلك الألفاظ المُحِلية تعطي معناها عن طريق قصد المتكلم[10]. يقول " ستروسن ": « إنّ الإحالة ليست شيئا يقوم به تعبير ما؛ ولكنّها شيء يمكن أن يحيل عليه شخص ما باستعماله تعبيرا معينا »[11].

2- طريقا الإحالة

من أهداف الإحالة الأخذ بعين الاعتبار العناصر الإحالية في مختلف أجزاء النص وربطها ببعض لتحقيق تماسكه واتساقه، وذلك بوجود علاقات معنوية بين تلك العناصر الإحالية. وخلص أحمد عفيفي إلى أنّ تجسيد العلاقات المعنوية بين العناصر الإحالية يتم بأحد طريقين رئيسين أو كلاهما[12]:

أ- طريق مباشر: وهو القصد الدلالي إلى ما يشير إليه اللفظ مباشرة، فالعنصر المُحِيل – أيّاً كان نوعه – والمُحال إليه، لا بد أن يكونا بارزين، دون حاجة إلى التأويل، ويرتبط ذلك بالإحالات داخل النص قبلية أو بعدية.

ب- طريق التأويل: وذلك في حالة عدم وجود المُحال إليه بشكل مباشر داخل النص

كما نبّه على ما يجب أن يخضع له هذان الطريقان من شروط[13]:

أولا- تجسيد علاقة بين المُحيل والمُحال إليه، فاللفظ المُحيل (العنصر الإحالي) ينبغي أن يتجسد إمّا ظاهرا أو مقدّرا، كالضمير أو الإشارة، وهو الذي سيحوّلنا ويغيّرنا من اتجاه إلى اتجاه خارج النص أو داخله؛ أمّا المُحال إليه فهو موجود إمّا خارج النص أو داخله كذلك وهو كلمات أو عبارات أو دلالات وتفيد معرفة الإنسان بالنص وفهمه في الوصول إلى المُحال إليه.

ثانيا- أن تتسم تلك العلاقة بالتوافق والانسجام من خلال اشتراك اللفظ المُحيل والمُحال إليه في مجموعة من العناصر تؤكد طبيعة تلك العلاقة، بعضها نحوي مثل إمكانية الإسناد إليه، والآخر صرفي في مثل التذكير والتأنيث أو الإفراد والتثنية والجمع ... إلخ، والنص كاشف لكل هذه العلاقات.

3- أهمية الإحالة وقيمتها

تكمن أهمية الإحالة في أنّها قادرة على صنع جسور كبرى للتواصل بين أجزاء النص المتباعدة والربط بينها ربطا واضحا[14]. فهي آلية مهمّة من آليات فهم النص؛ وقد تكون الإحالة رابطة لمعنى موجود في النص بمعنى خارج النص مختزن في ذهن المتلقي وهو من قبيل " الترابط المفهومي فهو الغاية وهو الهدف "[15].

ومثاله في الحديث الشريف بيان مفهوم " الحياء " غير الذي يعرفه جمهور المخاطبين (الصحابة رضوان الله عليهم)، ففي مستدرك الحاكم أنّ رسول اللَّه ﷺ قال: « اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ. فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَحْيِي، قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنْ مَنِ اسْتَحْيَى مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى، وَالْبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَى مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ » هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " [المستدرك على الصحيحين 4/ 359: 7915].

في الحديث حذف خبر ليس، والمعنى: ليس ذلك الحياء المعروف. وفيه كذلك حذف المضاف في قوله: " وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ "، والمعنى: ومن أراد نعيم الآخرة، دلّ عليه: زينة الحياة الدنيا لأنّ المذكور يحيل على المحذوف ويعين على تقديره، وذكر زينة الحياة الدنيا لئلا يلتبس المعنى لو قيل: ومن أراد الآخرة ترك الحياة الدنيا. وأبلغ ما في العبارة الجمع بين الحذف والذكر في موضعين متتاليين ومترابطين الأول بالثاني.

فالحياء الذي يقصده الرسول ﷺ غير المفهوم المختزن الذي يعرفه جمهور المتلقين (الصحابة) وقد أحال إليه باستخدام الإشارة ونفاه بـ " ليس " فاستعمال اسم الإشارة " ذلك"، لكن المقصود حياء آخر، فقال: " وَلَكِنْ مَنِ **اسْتَحْيَى** مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ" فيه تكرارا للّفظ مرة بالفعل ومرة بالمصدر للعودة إلى المفهوم الجديد المقصود ودلّ عليه

استعمال لفظ الاستدراك " لكن " كذلك، وقد كرر العبارة في الأخير بأن قال – بعد أن بيّن معنى الحياء المقصود - " فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَى مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ "؛ لكن استعمل عنصر الإحالة هنا الاسم الموصول " مَن " وهو تحويل وتغيير للخطاب من جموع الصحابة المتلقين المباشرين إلى كل عاقل لا سيما المسلم. ولذلك نلحظ انسجاما واتساقا بين أجزاء النص من أمر بفعل في الأول ثم نفي للمعنى المعروف لدي المتلقي لأنّه ليس المقصود وليس نفيا كليا للمعنى ثم بيان المقصود وتوضيحه وكل ذلك باستعمال روابط إحالية اختصرت الكلام وعملت على التحام النص لفظا ودلالة بين مختلف أجزائه، إذ « الإحالة من وسائل السبك وهي تؤدي إلى التحام النص من الناحية المفهومية »[16].

ومن قيمة الإحالة أيضا أنّها وسيلة اتساق قوية لأنّها تصنع ربطا معنويا وتماسكا دلاليا ملحوظا وتساعد على تحفّز المتلقي وانتباهه للعلاقة المعنوية وإعمال ذهنه بين السابق واللاحق[17]. كما مرّ معنا من ربط بين المفهوم المختزن لدى الصحابة رضي الله عنهم للحياء والمفهوم الجديد المقصود من قبل النبي ﷺ.

ومثله كذلك " حديث المفلس "، في صحيح مسلم عن أبي هريرة: « أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟ قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ » [صحيح مسلم، ص 949: 2581].

وفي رواية أخرى عند الترمذي وابن حبّان، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « أَتَدْرُونَ مَنِ الْمُفْلِسُ؟ قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمُفْلِسُ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَزَكَاتِهِ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا فَيَقْعُدُ فَيَقْتَصُّ هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْتَصّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الخَطَايَا أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [سنن الترمذي 4/ 613: 2418 ، وصحيح ابن حبّان 10/ 259: 4411]

ففي الحديث ربط بين معنى الإفلاس المادي في الدنيا وإفلاس الآخرة بسبب نفاد جميع الحسنات التي جمعت من مختلف أعمال البر بسبب أعمال أخرى بقيت دَيْنا وجب تسديده.

3- فوائد الإحالة: من أهم ما تحققه الإحالة:

- **الاقتصاد في الكلام وخفته:** فـ" بمبدأ الاقتصاد والثبات المعنوي، سيظهر لنا استخدام الإحالة بألفاظها الكنائية التي توصف بالاختصار عمّا تحيل إليه، إنّما هو من قبيل مبدأ الاختصار والإيجاز والتكثيف[18]. وليس هناك ما هو أوجز وأخصر من كلام الله عزّ وجلّ وكلام المصطفى ﷺ وهو المعروف بقلة عباراتها وتكثيفها وغزارة دلالاتها إذ يقول ﷺ : « أُعطيت جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَاخْتُصِرَ لِيَ الْحَدِيثُ اخْتِصَارًا » [سنن الدارقطني 5/ 254: 4275].

ومن وسائل الاختصار الإحالة خاصة المتمثلة في الضمائر التي ترد في النص سواء كانت بارزة أو مستترة مقدّرة ومن أقوى الاختصارات استعمال عنصر إحالي كاسم الموصول في " حديث المفلس" (مَنْ يأتي يوم القيامة...، ثم أحال إليه بعنصر إحالي آخر وهو الضمير الغائب " هو" في " يأتي بصلاة " ....، ثم يحوّلنا إلى مُحال إليه آخر باستعمال اسم الإشارة " هذا " الذي يحيل إلى الضحية في " وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ عِرْضَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا " والإشارة هنا فيها تنويع للضحايا فالمظلوم ليس واحدا، وفيه كناية عن ظلم الناس فلا يكاد يسلم منه أحد فواحد بسبه وثان بقذف عرضه وآخر بأكل ماله ...إلخ. ثم يعود الضمير المستتر في " فيقعد " ثم التحوّل مرة أخرى إلى الإشارة إلى أصحاب الديون والمظالم كل على حده.

ففي الحديث تنويع بين عناصر الإحالة من اسم موصول إلى ضمير إلى اسم إشارة وتحوّل من مُحال إليه إلى آخر في التحام وانسجام في غاية من الدقة والسبك بين الألفاظ ودلالاتها وهذه العناصر الإحالية تختصر كلاما كثيرا وتبعدنا عن تكرار لا يفيد الكلام. والاحتراز بقولنا لا يفيد لأنّ من التكرار ما يفيد في الكلام وقد يكون مطلوبا لدقة الدلالة.

- **الدقة الدلالية:** حيث يشير اللفظ الكنائي إلى ذات أو معنى أو شيء سابق دون تكراره، إذ تكراره يمكن أن يؤدي إلى لبس حين يتعدد في النص الواحد اسم معرّف أو علم أو مشترك

لفظي ...إلخ، فإنّ ذلك يمكن أن يؤدي إلى تناقض أو غموض[19]. ففي " حديث المفلس " دائما، استخدم النبي ﷺ التكرار فقد تكرر لفظ المفلس ثلاث مرات، ثم عدل إلى استخدام الإحالة المتمثلة في الاسم الموصول " مَنْ " واسم الإشارة " هذا " والضمير المستتر " هو " والبارز " هم ".

وفي حديث سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، مرفوعا قَالَ: « إِذَا دَخَلَ عَلَى أَحَدِكُمْ أَخُوهُ فَلْيُقَرِّبْ لَهُ مَا وَجَدَ، وَلَوْ شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ » [الجامع في الحديث لابن وهب ص 258: 172]، أي: ولو كان الموجود أو المقرّب شربة ماء، وعليه توارث أجدادنا عبارة: الجود من الموجود. فاسم الموصول " ما " يدل على عموم الموجود وما يمكن أن يكرم به الضيف وأقل ما يملكه شربة ماء.

خاتمة

لا يختلف اثنان في فصاحة وبلاغة كلام النبي ﷺ، وقد اجتمعت في كلامه مختلف خصائص الإيجاز والاختصار ودقة الدلالة وانسجام واتساق أجزاء نصوص الحديث النبوي الشريف بمختلف عناصر الاتساق والانسجام في الخطاب ومنها العناصر الإحالية بمختلف روابطها (ضمائر، أسماء موصولة، أسماء إشارة)، وكذلك بالتخالف بين العبارات بتقليبها عن طريق المترادفات أو التكرار.

وقد أبانت هذه الورقة البحثية عن مدى إسهام الروابط الإحالية في انسجام واتساق نصوص الحديث النبوي الشريف وبيان أثرها الواضح على المعنى وقوتها في بناء وترابط أجزاء النص.

الهوامش

[1]- أحمد عفيفي، (1431هـ/ 2010 م): دور الإحالة في الاتساق النّصي دراسة في نحو النص، عدد الأجزاء 1 ط: 01 ، دار الهاني للطباعة والنشر، القاهرة، ص: 09.

[2]- أحمد عفيفي، المرجع نفسه ، ص: 07

[3]- الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي الشهير بالجاحظ)، (1423 هـ): البيان والتبيين، عدد الأجزاء 2 ، (د ت)، دار ومكتبة الهلال، (د ط)، بيروت ، 2/ 13، 14.

[4]- الجاحظ، البيان والتبيين، 2/ 14.

[5]- محمد الصالح الصديق، (د ت) : مع الرسول ﷺ في بلاغته وهجرته وإسرائه ومعراجه، عدد الأجزاء: 1، ط: 02 ، بن عكنون، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ص: 64.

[6]- محمد الصالح الصديق، المرجع نفسه ، ص: 43.

[7]- عبد العظيم فتحي خليل، (د ت) : مباحث حول نحو النص، ، عدد الأجزاء 1 ، (د ط)، كلية اللغة العربية بالقاهرة جامعة الأزهر، ص: 03، 04.

[8]- نقلا أحمد عفيفي، المرجع نفسه ، ص: 13

[9]- أحمد عفيفي، المرجع نفسه ، ص: 13.

[10]- أحمد عفيفي، المرجع نفسه ، ص: 14.ؤ

[11]- ج. ب. براون/ ج. يول، (1418هـ/ 1997م): تحليل الخطاب، عدد الأجزاء 1، ترجمة: د. محمد لطفي الزليطي ود. منير التريكي، (د ط)، جامعة الملك سعود، الرياض، ص: 36.

[12]- أحمد عفيفي، المرجع نفسه، ص: 16.

[13]- أحمد عفيفي، المرجع نفسه، ص: 16، 17.

[14]- أحمد عفيفي، المرجع نفسه، ص: 07

[15]- أحمد عفيفي، المرجع نفسه ، ص: 08

[16]- روبرت دي بوجراند، (1998 م) : النص والخطاب والإجراء، عدد الأجزاء 1 ، ترجمة: د. تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ص: 30.

[17]- أحمد عفيفي، المرجع نفسه ، ص: 10.

[18]- أحمد عفيفي، المرجع نفسه ، ص: 09.

[19]- أحمد عفيفي، المرجع نفسه ، ص: 09.